

يميز المجتمع الهندي القديم روح طبقية اجتماعياً، ومذهب حلول دينياً. فقد انقسم اجتماعياً إلى طبقات وراثية مستقلة تماماً، ممنوع الارتقاء أو التزاوج بينها. يحدد هذا النظام مصير الفرد منذ ولادته، مما أدى إلى نقصان الاستقلال الفردي وإهمال المواهب الشخصية، بحيث يصعب الارتقاء مهما بذل الفرد من جهد. تتكون هذه الطبقات من: البراهمانيين (كهان، معلمين، مشرعين)، الكشاتريا (محاربون)، الفايشيا (صناع)، والشودرا (خدم).